الوحدة الخامسة : وأنت الحبّ يا أردنّ

نص الاستماع

سد وادي العرب

تعد المياه السطحية المصدر الأهم للمياه في الأردن في مناطقه جميعها . ومن أجل الاستفادة القصوى من مياه الأمطار وزيادة المخزون المائي ؛ أقامت الحكومة الأردنية عدة سدود بطاقات تخزينية كبيرة ، لأغراض الزراعة المروية .

ومن هذه السدود سد وادي العرب في الجهة الشمالية الغربية من محافظة إربد ، وهو سد من النوع الركامي الصخري ، وتبلغ سعته التخزينية نحو 20 مليون متر مكعب .

وتتميز المنطقة المحيطة بالسد بانتشار الغطاء العشبي الأخضر ، ولا سيما في فصلي الشتاء والربيع ، ما جعل طبيعة المنطقة حديقة جميلة يرتادها ازوار للتنزه والاستجمام ، فضلًا عن اعتدال طقسها إلا في حالة وجود منخفضات جوية ؛ فتغدو الزيارة محفوفة بالأخطار لتدفق المياه من كل حدب وصوب .

وحرصًا على السلامة العامة فإن أفضل وقت لزيارة منطقة السد هو فصل الربيع ؛ حين تعتدل درجات الحرارة .

(وزارة المياه والري ، التقرير السنوي ، سلطة المياة ، عمان ، 2011م ، بتصرف)

1- ما الغرض من إنشاء السدود التخزينية في الأردن ؟

- من أجل الاستفادة القصوى من مياه الأمطار وزيادة المخزون المائي

2- أين يقع سد وادي العرب ؟

- في الجهة الشمالية الغربية من محافظة إربد.

3- صف المنطقة المحيطة بالسد .

- تتميز المنطقة المحيطة بالسد بانتشار الغطاء العشبي الأخضر ، ولا سيما في فصلي الشتاء والربيع.

4- ما الموسم المناسب لزيارة منطقة السد ؟ ولماذا ؟

- هو فصل الربيع ؛ حين تعتدل درجات الحرارة واعتدال الطقس .

5- ينصح بتجنب زيارة وادي العرب وقت المنخفضات الجوية ، علل .

- لمخاطر الغرق نتيجة لتدفق المياه .

6- سم سدين آخرين في الأردن .

- سد زقلاب ، سد وادي شعيب . (للطالب)

7- اذكر سبلا أخرى غير إنشاء السدود للاستفادة من المياه السطحية .

- حفر الآبار ، تركيب المزاريب وتوجيهها إلى الابار ، حفر القنوات . (للطالب)

8- بم تنصح زوار السدود لاتقاء خطر الغرق ؟

- تجنب زيارة السدود وقت المنخفضات الجوية الشديدة وتجنب الاقتراب من مياه السدود المتدفقة .

****

التعريف بالشاعر

ولد الشاعر محمود فضيل التل في أربد عام 1940 م ، تولى عدّة مناصب ، منها مستشار في السفارة الأردنية في الكويت ، وأمين عام في وزارة الثقافة ، وهو عضو رابطة الكتّاب الأردنيين .

من دواوينه : أغنيات الصّمت والاغتراب ، ونداء للغد الآتي ، وجدار الانتظار ، وهامش الطّريق ، وشراع الليل والطّوفان ، الذي أخذ منه النصّ .

جوّ النصّ

يعشق الشاعر الأردن ، ويفخر بمحبته له ، ويعتز بانتمائه إليه وتعلقه به؛ لما للأردن من حضور دولي متميز ، يؤكد احترامه للإنسان ، وما قدمه للمجتمع الإنساني من إنجازات في مختلف المجالات .

وأشار الشاعر في القصيدة إلى أيام اغترابه عن الوطن ، مؤكدًا أنّ الأردن يعيش في داخله ، ويسكن كل منهما الآخر ، وما دام الأمر كذلك فإن الشاعر لا يشعر بالغربة ؛ لأن الأردن معه كروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل ، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئن إليه .

****

سأكتب عنكَ يا وطني

الفكرة : الشاعر يشتاق لوطنه الحبيب ويريد العودة إليه .

المقطع الأول

سأكتبُ عنكَ يا وطني

وأرسمُ لوحةً للشّوْقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ

وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملُها وتحملُني

سأكتبُ كلَّ ما أهوى

وما يَحْلو إلى الوَطَنِ

سأذكرُ أنّكَ البُشْرى

وكلُّ الخيرِ للبَشَرِ

فآتي كلَّما هتفَتْ

ظِلالُ الشَّوْق تطلبُني

وآتي كلّما امتدّتْ ذراعُكَ كَيْ تعانقَني

بشوقٍ ثمّ تحضُنَني

سآتي كلَّما نهضَتْ

رُباكَ الطُّهْر تسألُني

سآتي في شعاعِ الشّمسِ والظَّلْماءِ والقمرِ

سأرجعُ للرُّبى طَوْعًا

وأحملُ غُربتي شوقًا

وأطوي رحلةَ الأيّامِ والأوجاعِ والمِحَنِ

سآتي حالَما تدعو

بلا خيلٍ

ولا طيرٍ

ولا سُفنِ

عزيزًا كنتَ ولتبْقَ

مدى الأيامِ يا وطني

المعاني :

- شعاع: (شعّ- شعع) ، الضوء الذي يرى كأنه خيوط.
- الرُّبى : مفردها (الرَّبْوة) ، ما ارتفع من الأرض كالجبال .
- المِحَنِ : مفردها (المِحْنة) ، البلاء والشدة . وما يمتحن الانسان به من بلية ، تجربة شديدة مؤلمة .
- البُشْرى : جمعها (البُشَر) ، ما يبشر به .

الشرح :

يعبّر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيدًا عنه ، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه ، وصور هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلَّ .

ويرفع راية حبه للأردن تعبيرًا عن حنينه وانتمائه إليه ، ويكتب كل ما يليق ببلده من عبارات جميلة ، ويذكر الشاعر أن الأردن بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه ، فهو البشرى والأمل ، ويلبي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه ، في كل الأوقات ليلًا أو نهارًا ، شمسًا أو ظلمة ، لينهي أوجاع غربته ، فيأتي مدفوعًا بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه ، مجتازًا كل العوائق المادية بحرًا وبرًا وجوًا ، وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزة .

الصور الفنية :

- " وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن " : صور كلامه في وطنه " القصيدة " لوحة جميلة ، دفعه شوقه إلى كتابتها .
- " فآتي كلما هتفت ظلال الشوق تطلبني " :صور الشاعر شوقه لوطنه ظلالا تلازمه ، وصور الظلال أشخاصًا تناديه وتطلبه .
- " وآتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني " : صور الشاعر الوطن إنسانًا يمد ذراعه ليعانقه .
- " سآتي كلما نهضت رباك الطهر تسألني" : صور الشاعر الجبال في وطنه أشخاصًا تسأله العودة .

العواطف:

- الشوق و الحنين إلى الوطن .
- الانتماء للوطن .

****

الفكرة : التّوحد ما بين ذات الشاعر والوطن .

المقطع الثاني

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدًى
وأحيا فيكَ حتّى لحْظةِ القَدَرِ
سأجعلُ مِنْ ترابكِ إذْ تسامى خَفْقةَ الصَّدرِ
وأغسلُ في مياهِك ما يبدِّدُ قسْوةَ الدَّهْرِ
وأنسِجُ مِنْ ربيعِكَ ما يخلِّدُ بهْجَةَ العُمْرِ
ولسْتُ أكونُ مُغْتَربًا
إذا طوّفتُ في الدّنيا
وعدْتُ إليكَ في شوقٍ
وحبٍّ لا حدودَ لهُ
سآتي في رياحِ اللّيلِ إعصارًا
وأتي في نسيمِ الفجرِ أحلامًا
فأنتَ العالمُ المزروعُ في ذاتي
وأنتَ أنا
وأنتَ بِشارةُ الخيرِ
وأنتَ الحبُّ يا أردنُّ
أنت الطّيْفُ والوِجدانُ في الأفكارِ والصُّورِ

المعاني :

- يبدّد : يُبْعد - الخَفْقة : الحركة والاضطراب .
- الطّيْفُ : الخيال الطائف ، وما يراه النائم . والجمع أطياف .
- بِشارةُ : جمعها (بَشائر) ، الخبرالسار لا يعلمه المخبر به .
- حدود: مفردها (الحّدّ) ، حواجز وموانع ومعيقات .
- الوِجدانُ : منبع الشعور .

الشرح :

يعبّر الشاعر عن التّوحد بين ذاته والوطن ، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره (موته) ، وإن كان بعيدًا عنه وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائمًا لا يهوى غيره . وجعل تراب وطنه ومياهه وربيعه صورًا يعبر بها عن انتمائه للوطن ؛ فبعلوّ تراب الوطن ينبض قلبه ، وبمياهه يزيل قسوة

غربته ، وبربيعه تبهج أيامه . ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه ، ويقول : لا أكون مغتربًا عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيدًا عنه ، ثم عدت إليه حاملًا أشواقي وحبي الذي لا حدود له . ويبدو الشاعر متلهفًا للعودة في الليل أو الفجر وفي أي وقت كالإعصار ، فالأردن مزروع في ذات الشاعر ، وهو البشارة السارة والخير في نفسه .

ويعبّر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما " أنت أنا " فالوطن هو الشاعر ، والوطن هو منبع الشعور والملهم ، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر ، وهو حاضر في وجدانه وإن كان بعيدًا عنه .

الصور الشعرية :

- "سآتي في رياحِ اللّيلِ إعصارًا" : صور عودته إلى وطنه كالاعصار من شدة شوقه .
- "وأتي في نسيمِ الفجرِ أحلامًا " : صور عودته إلى وطنه مع نسيم الفجر كالاحلام .

العواطف :

- حب الوطن والشوق إليه .
- الانتماء إلى الوطن .

****

الفكرة : الوطن مبعث فخر واعتزاز بماضيه وحاضره والدعاء له بالحماية .

المقطع الثالث :

حماكَ اللهُ يا أردنُّ يا وطنًا

تنامى في محبّتِنا

مَعَ التّاريخِ والبُنيانِ والسِّيَرِ

لكَ الرّاياتُ نُعْليها

لتَخْفِقَ في ديارِ المجدِ مُلْهِمةً

برؤيا أنتَ تحملُها

ومجدٍ أنتَ صانِعُهُ

ورافعُ رايةِ العربِ

فسجّلْنا لكَ الأسماءَ لا تُحصى بلا عددِ

بفخرٍ لا نظيرَ لها

فكيفَ أكونُ مُغْتَربًا ؟

وأنتَ لنا بكلِّ معالمِ الدّنيا وتحضُنُنا

وأنّكَ في حنايا القلب تسكُنُني

أُحبُّكَ في الدُّنا سهلًا وصحراءَ

وخفْقَةَ واديَ العربِ

المعاني :

- تنامى : زاد وكثر وتطور وازدهر .
- النّظير : المِثْل والمساوي .
- رؤيا : ما يرى في النوم ، والشاعر هنا أراد بها التطلع نحو امر ما لكنه لم يحقق المعنى الذي أراده .
- حنايا : أعماق .

الشرح :

يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن ، هذا الوطن الذي كبر بحب أبنائه ، فأحبهم وأحبوه ، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره ، فللأردن سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه ، وسير ابطاله العظماء . ويفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته ، ومكانته في التاريخ ، واسمائه التي ارتبطت ببطولاته ، كأردن الكرامة ، وأردن العزة . ويتساءل الشاعر كيف يكون مغتربًا والوطن يسكن في داخله بصحرائه وسهوله ، ببدوه وحضره ، وبوادي العرب .

العواطف :

- الفخر والاعتزاز بالوطن .
- حب الوطن والتعلق به .

****

الفكرة : الأردن وطن الحب والخير وابناؤه يعشقونه .

المقطع الرابع

ترابُكَ قدْ زرعْتَ بهِ

بذورَ الحُبِّ خالدةً إلى الأبدِ

لتعلوَ في سمائِكَ أجملُ الرّاياتِ

رمزُ الفخرِ والإيمانِ والظَّفَرِ

فما أحسسْتُ في يومٍ

بأنّي كنْتُ مُغْتَرِبًا

لأنّكَ لمْ تفارقْني

كما روحي تنادمُني

كما ظلّي تسيرُ معي

فأنتَ الدّارُ يا أردنُّ أسكنُها وتسكُنني

فروحي ما رأتْ سَكَنًا

سِواكَ ..... سِواكَ يا وطني

المعاني :

- مغترب : نازح عن وطنه .
- الظَّفَر : الفوز .
- سِواك: غيرك .
- تنادمُني : تسامُرني وتجالسُني .

الشرح :

تراب الوطن مزروع بالحب والخير ، وثمرة هذا الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزًا للنصر والايمان والفخر ، ويؤكد مرة أخرى أنه وإن كان بعيدًا عن وطنه ، فالأردن لم يفارقه يومًا ، فهو كظله يسير معه ، وكروحه تجالسه وتلازمه ، ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن ، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأت يومًا سكنًا مثله .

العواطف :

- حب الوطن .
- الشوق للوطن .

الخصائص والسمات الفنية :

1- وضوح الأفكار .
2- الاتكار على عناصر الطبيعة .
3- جمال الصور الفنية وكثرتها .
4- بروز العاطفة والمرواحة بينها في القصيدة .
5- مخاطبة الشاعر للوطنه .

دلالة بعض العبارات في القصيدة

العبارة	الدلالة
" سأذكرُ أنّكَ البُشْرى ، وكلُّ الخيرِ للبَشَرِ "	يدل على ان الأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكل من يحتاجه ويلجأ إليه.
" سآتي حالَما تدعو بلا خيلٍ ، ولا طيرٍ، ولا سُفنٍ "	يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه ، وتعلقه به .
" سآتي في رياح الليل إعصارًا" " وآتي في نسيم الفجر أحلامًا "	يدل على لهفة الشاعر ، وشوقه إلى العودة وطنه.
وأنت الحب يا أردن " ، " أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور "	يدل على مدى عمق ارتباطه بوطنه.

" وأرفع راية للحب أحملها وتحملني "	يدل على حب الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه
" أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور".	يدل على حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.
" وأطوي رحلة الأيام والاوجاع والمحن "	يدل على قرار العودة إلى الوطن بعد أن اتعبته الغربة .
" أنك في حنايا القلب تسكنني "	يدل على مدى تعلق الشاعر بوطنه .
" سآتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر" .	يدل على عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف
" فما أحسست في يوم بأني كنت مغتربا " " فكيف أكون مغتربا" .	يدل على رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي .
" وأطوي رحلة الأوجاع والمحن "	يدل على أن الوطن باعث السرور في نفس الشاعر ، ومخفف وطأة ألمه .
" سأبقى فيك لا أحيا سواك مدى ، وأحيا فيك حتى لحظة القدر " .	يدل على أن حب الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته .
" سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر " " وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة العمر " " وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر "	يدل على أن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صورا يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه
"وأنك في حنايا القلب تسكنني" " وانت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني " " فروحي ما رأت سكنا "	يدل على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر
" أحيا فيك " ، سأبقى فيك " ، " أنت أنا "	يدل على تأكيد التوحد مع ذات الوطن .

المعجم والدّلالة

1- أضف إلى معجمك اللغوي :

- يبدّد : يُبْعد
- النّظير : المِثْل والمساوي .
- تنادمُني : تسامُرني وتجالسُني .
- الخَفْقة : الحركة والاضطراب .

2- عد إلى أحد المعاجم اللغوية ، واستخرج معاني المفردات الآتية :

- الطّيْف : الخيال الطائف ، وما يراه النائم ، والجمع أطياف .
- الوِجدان : منبع الشعور .
- الظَّفَر : الفوز.

3- ما الجذر اللغوي لكل من :

- شعاع : شعّ / شَعَعَ.
- مُلهمة : لَهِمَ .
- امتدّت : مدّ / مدَدَ

4- عد إلى المعجم الوسيط ، وتبين جمع كل من : البُشرى ، والبِشارة .

- البُشرى : البُشَر . – البِشارة : البَشائر .

5- ما مفرد كل مما يأتي :

- الرُّبى : الرَّبْوة .
- المِحَن : المِحْنة .
- السِّيَر: السّيرة .
- الحدود : الحّدّ.

6- يخطئ بعض الناس في استخدام كلمتي (رؤيا) ، و (رؤية) :

أ- عد إلى المعجم ، وبيّن معنى كل منهما .

- رؤيا : مايُرى في النوم - رؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المَرْئيّ) .

ب- هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقق المعنى الذي أراده ؟ وضح ذلك .

- استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما ، لذا فاستعمالها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراده .

7- فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خط في ما يأتي :

أ- فروحي ما رأت سكنًا
سواكَ ...سواكِ يا وطني - (غيرك)

ب- قال صفي الدين الحلي :
لو صرت من سقمي شبيه سِواكِ ما اخترتُ من دون الأنام سواك

- (عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به) .

الفهم والتحليل

1- اقرأ المقطع الشعري الأول ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- عبّر الشاعر عن شوقه لوطنه ، اذكر مظهرين لهذا الشوق .

- "وأرسمُ لوحةً للشّوْقِ" و " ظِلالُ الشَّوْق تطلبُني" و " بشوقٍ ثمّ تحضُنَني" .
- كتابته شعرًا في وطنه ، ورسمه لوحة في شوقه إلى وطنه ، والعودة إلى وطنه كلما ناداه .

ب- انتقى الشاعر كل ماهو جميل من الكلمات ليعبر بها عن حبه لوطنه ، أين تجد ذلك في المقطع ؟

- قوله : " سأكتبُ كلَّ ما أهوى ، وما يَحْلو إلى الوَطَنِ "

ج- الأردن بلد الخير مع قلة موارده :

1- استخرج من المقطع ما يدل على هذا .

- في قوله : " سأذكرُ أنّكَ البُشْرى ، وكلُّ الخيرِ للبَشَرِ "

- الأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكل من يحتاجه ويلجأ إليه .

2- اذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا الحاضر .

- يستقبل الأردن اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي ، ويقدم لهم العون والدعم . (للطالب) .

د- **لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن :**

1- كيف عبّر الشاعر عن هذا المعنى ؟

- في قوله : " سآتي حالَما تدعو بلا خيلٍ ، ولا طيرٍ، ولا سُفنٍ " بمعنى أن العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه ، حتى وأن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحرًا أو برًا أو جوًا تقله إلى وطنه ، فهذا العائق لا يقف حاجزًا أمامه .

2- علام يدل ذلك ؟

- يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه ، وتعلقه به .

2 – **أنعم النظر في المقطع الشعري الثاني ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :**

أ- **عبّر الشاعر عن التّوحد بين الذات والوطن ، وضح ذلك في ضوء فهمك الاسطر الشعرية في المقطع المشار إليه.**

- ذات الشاعرتحيا في وطنه حتى لحظة قدره ، وإن كان بعيدًا عنه ، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائمًا لا يهوى غيره ، والوطن متحد في الشاعر وهو فيه : " أنت أنا".

ب- تضمن المقطع ما يدل على لهفة الشاعر ، وشوقه إلى العودة وطنه ، أين تجد ذلك ؟

- في قوله : " سآتي في رياح الليل إعصارًا ، وآتي في نسيم الفجر أحلامًا " .

ج- **استنتج ما يدل على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه** .

- قوله : " وأنت الحب يا أردن " ، " أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور " يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه ، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر ، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر ، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيدًا عنه .

3 – **اقرأ المقطع الشعري الثالث ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :**

أ- **وصف الشاعر الأردن بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره بين ذلك .**

- بين الشاعر أن للاردن سيرة تاريخية مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه ، ويفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته ، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة ، وغيرها من البطولات التي تدل على مكانة الأردن في التاريخ ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام 1920م .

ب- أشار الشاعر بقوله : " فسجّلنا لك الأسماء لا تحصى " إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردن ، وسمّي بها ، مثل قولنا : أردن الكرامة ، اذكرصفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردن مبيّنًا دلالتها .

- أردن العزة والنخوة : دلالة على شهامة رجالها وعزهم .
- أردن أرض العزم : دلالة على إرادة أهله القوية . (للطالب) .

4 – **في ضوء المقطع الشعري الرابع ، أجب عن الأسئلة الآتية :**

أ- **الوطن مزروع بالحب ، ما ثمرة هذا الزرع ؟**
- رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال .

ب- **يرى الشاعر أنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه ، وضح هذا .**

- الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه ، ويجالسه كروحه ، فهو بعيد جغرافيًا عن وطنه ، لكنه قريب منه نفسيًّا.

ج – **ماذا قصد الشاعر بقوله : " فروحي ما رأت سكنا**

سواك.....سواك يا وطني " ؟

- لم يجد الشاعر سكنًا يأوي إليه أفضل من وطنه ، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش – لأنه لا حياة للجسد من غير روح – فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن .

5 – **استخرج من القصيدة ما يدل على :**

أ- رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي .
- " فما أحسست في يوم بأني كنت مغتربا " ، " فكيف أكون مغتربا" .

ب- أن الوطن باعث السرور في نفس الشاعر ، ومخفف وطأة ألمه .
- " وأطوي رحلة الأوجاع والمحن "

ج – **أن حب الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته .**
- " سأبقى فيك لا أحيا سواك مدى ، وأحيا فيك حتى لحظة القدر " .

د – **أن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صورا يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه .**
- " سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر "
- " وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة العمر "
- " وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر "

6- **أعط مثالاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار ، معللا.**

- "وأنك في حنايا القلب تسكنني" ، " وانت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني " ، " فروحي ما رأت سكنا " ، دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر .
- " أحيا فيك " ، سأبقى فيك " ، " أنت أنا " دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن .

7 – **وردت لفظة (الرايات) غير مرة في القصيدة ، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.**

- الرايات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية .

8 – **عن أنس – رضي الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها . بيّن علاقة النص بمضمون الحديث الشريف .**

- العلاقة حب الوطن ، والحنين إليه ، وتعجل العودة إليه . كقول الشاعر :" سآتي في رياح الليل إعصارًا ".

9 – **ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه ، من وجهة نظرك ؟**

- تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن ، ومعاناة الشاعر في البعد عنه ، واشتياقه إليه . (للطالب)

10 – **أي مقاطع القصيدة أحبها إليك ، ولماذا ؟** - (للطالب)

11 – **اذكر صور ومواقف من حياتك يمكن أن تعبر بها عن انتمائك إلى وطنك .** (للطالب)

12 – **بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمه أو محب بحبيبته ، هل يماثل الوطن الأم أو الحبيب في هذا ؟ بيّن رأيك .**

- الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة ، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد ، وهو الحبيب الذي يحمل الخير والأمان ، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات . (للطالب)

13 – **أحب الشاعر وطنه بمسوغ ومن غير مسوغ . فهل يحتاج الوطن إلى مسوغات لهذا الحب ؟ بيّن وجهة نظرك .**

- لا يحتاج الوطن لمسوغ حتى يحبه أبناؤه ، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤه ، وشربوا من مائها ، ولعبوا في ربوعها . (للطالب)

14 – **ظهرت حالة التوحد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة :**

أ- هل تعد هذه الحالة من المبالغات الشعرية ؟ علل إجابتك موافقًا أو مخالفًا.

- أجدها مبالغة مقبولة ، فمبالغة الشاعر في توحده مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه ، ومن الطبيعي أن يحب الانسان الأرض التي نشأ عليها ، ويصبح جزءًا لا ينفصل عنها .

ب- **إلى أي حد تشارك الشاعر هذه الحالة ؟** - (للطالب) .

التذوق الجمالي

1- وضح الصورة الفنية في كل عبارة من العبارات الآتية :

أ- وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن .

- صور كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة ، دفعه شوقه إلى كتابتها .

ب- فآتي كلما هتفت ظلال الشوق تطلبني .

- صور الشاعر شوقه لوطنه ظلالا تلازمه ، وصور الظلال أشخاصًا تناديه وتطلبه .

ج – **وآتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني .**

- صور الشاعر الوطن إنسانًا يمد ذراعه ليعانقه .

د – **سآتي كلما نهضت رباك الطهر تسألني** .

- صور الشاعر الجبال في وطنه أشخاصًا تسأله العودة .

ه – **ترابك قد زرعت به بذور الحب خالدة** .

- صور الشاعر الوطن إنسانًا يزرع الأرض ، وصور الحب بذورًا تزرع .

2- ما دلالة كل من :

أ- " وأطوي رحلة الأيام والاوجاع والمحن "

- قرار العودة إلى الوطن بعد أن اتعبته الغربة .

ب- أنك في حنايا القلب تسكنني .

- مدى تعلق الشاعر بوطنه .

ج – **سآتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر** .

- عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف .

د – **أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور .**

- حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله .

ه – **وأرفع راية للحب أحملها وتحملني .**

- حب الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه .

3- ما الغرض من :

أ- تكرار لا النافية في قوله : " بلا خيل ، ولا طير ، ولا سفن " .

- تأكيد النفي ، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة نقله.

ب- **استخدام السين في قوله : " سأذكر ، سآتي ، سأجعل ، سأبقى " .**

- السين تدل على المستقبل القريب ، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب .

4- ما قيمة توظيف الشاعر أفعالا من مثل : " تسامى ، تعلو ، تنامى" ؟

- كل هذه الأفعال فيها معنى السمو والرفعة والنمو ، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر ؛ وطنه الحبيب الأردن .

5- الاتكاء على عناصر الطبيعة جلي في القصيدة ، وضح دلالة ذلك .

- " رُباك ، الشمس ، القمر ، الرُبى ، ربيعك ، الليل ، سهلا ، صحراء" عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر ، فأظهرت شوق الشاعر ، والذي أشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن ، وكشفت عن تعلقه به لأن هذه العناصر جزء من وطنه، فعبّر بها عن حبّه لوطنه بعيدًا كان أم قريبًا .

6- برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي :

أ- دلل على ذلك من النص .

- الوجداني : منها : " لم تفارقني " ، " أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور " ، " أنت الحب يا أردن " ، " كما روحي تنادمني " ، " فأنت العالم المزروع في ذاتي " .
- الحركي : منها : " سآتي في شعاع الشمس" ، " سآتي في رياح الليل إعصارًا " ، " إذا طوفت في الدنيا " ، " وخفقة في وادي العرب " ، " لتخفق في ديار المجد " .

ب- **ما الأثر الفني للابعاد الحركية والوجدانية في النص .**

- البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي بإخلاص وصدق .
- والبعد الحركي : جاء منسجمًا مع البعد الوجداني ملبيًا له ، لبث الحيوية في الصورة الشعرية .

7- هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق ، والفخر، والانتماء في رأيك ؟ بين ذلك .

- نعم ، فقد ظهر الشاعر مشتاقًا لوطنه ، فخورًا ببطولاته ، صادقًا في انتمائه إليه . (للطالب)

8- ما دلالة وجود السهل والصحراء معًا في وطن واحد في قول الشاعر : " أحبك في الدنا سهلًا وصحراء" ؟

- بمعنى أن الشاعر يحب جغرافية بلده المتنوعة ؛ سهلًا وصحراء ، ببدوه وحضره وكل فئاته .

9- ما المعنى الذي أفاده قول الشاعر في جملة : " حماك الله يا أردن " ؟

- الدعاء لوطنه بالحماية .

10 – **خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الانسان للإنسان ، ما الذي يضفيه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟**

- هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به ، وارتباطه ، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر ، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه ، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهًا تشخيصيًا في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن .

وهذا يضفي جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة ، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية.

قضايا لغوية

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

تعلمت سابقًا أن الفعل المضارع المعتل الاخر

- يكون مرفوعًا إذا لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، نحو : يهتدي العاقلُ بنصح المجربين .

- ويكون منصوبًا إذا سبق بأداة نصب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف ، نحو: خلق الانسان ليسعى إلى طاعة ربه .

والظاهرة على كل من الواو والياء ، نحو : يجب أن نتوحد لنعليَ من شأن أمتنا ، أحبّ أن أدعوَ أصدقائي إلى حفل نجاحي .

- ويكون مجزومًا إذا سبق بأداة جزم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، نحو : لا ترمِ المهملات في ساحة المدرسة .

التدريبات

1- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

أ- قال تعالى : (ولا تمشِ في الأرض مرحًا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا)

- فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (انت).

ب- قال تعالى : (قالوا يا موسى إما أن تُلقِيَ وإما أن نكون أول من ألقى)

- فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (انت) .

ج- قال تعالى : (إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور)

- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

د- **قال رسوا الله (ص) : " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه".**

- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل .والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

ه- **قال أبو العتاهية :**

إذا ضاق صدر المرء لم يصفُ عيشه وما يستطيب العيش إلا المسامح

- فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو) من آخره.

2- علل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي :

لا تنْهِ عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

- لأنه مجزوم ب لا الناهية / علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر حذف حرف العلة من آخره .

3- **اضبط آخر ما تحته خط ضبطا سليما** :

احرص على أن تؤديَ واجباتك بانتظام .

4- **عد إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع ، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر ، وأعربه .**

- أهوى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ،منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .
- يحلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ،منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .
- آتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ،منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
- أطوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ،منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .
- تدعو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ،منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

- لتبق: لام الامر : حرف مبني على الكسر ، لامحل له من الاعراب .
تبقَ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف) من آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) .
- لتعلو : لام التعليل : حرف مبني على الكسر ، لامحل له من الاعراب .
تعلوَ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

اسم المرة واسم الهيئة

اسم المرة

اسم يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) ، مثل : طرق : طَرْقَة ، قال : قَوْلَة ، أما إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَة ، فنصفه بكلمة (واحدة) ليدل على المرة : مثل : رحم : رحمة واحدة ، دعا : دعوة واحدة .

ومن الفعل غير الثلاثي يصاغ اسم المرة بزيادة تاء مربوطة على مصدره ، مثل : انطلق : انطلاقة ، اهتزّ : اهتزازة ، أما إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل ، فنصفه بكلمة (واحدة) ليدل على المرة ، مثل : استراح : استراحة واحدة .

اسم الهيئة

اسم يدل على هيئة حصول الفعل ، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فِعْلَة) ، مثل : وقف:وِقْفَة ، تدل على وِقفة العامل على أنه مريض ، لبس : لِبْسَة : تعجبني لِبْسة الكشافة .

ومن الفعل غير الثلاثي يصاغ اسم الهيئة بالإتيان بمصدر الفعل ، وزيادة تاء مربوطة على مصدره ، أو بغير زيادة وثم اضافته إلى اسم بعده ، مثل : استقبل : استقبلنا الضيوف استقبال الحفاوة ، انطلق المتسابق انطلاقة الصقر .

التدريبات

1- صغ اسم المرة من الأفعال الآتية :

نزل .....نَزْلة ..... أجاب : ....إجابة واحدة .....

باع.....بَيْعة ..... غطّى .....تغطية واحدة .....

زار.....زَوْرة ..... سعى .....سَعْية .....

2- صغ اسم الهيئة من الأفعال الآتية :

مات .....مِيتة..... هزّ .....هِزّة .....

وقف .....وِقْفَة .....

3- **عين اسم الهيئة واسم المرة في ما يأتي** :

أ- قال تعالى : (إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون) اسم مرّة .

ب- قال تعالى : (فأوجس منهم خِيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم) اسم هيئة .

ج- لا تجاف أخاك إن بدت منه زلّة . اسم مرّة .

د- ربّ رَمية من غير رام . اسم مرة .

ه- أحشفا وسوء كِيلة ؟ اسم هيئة .

و- يعيش المؤمن عِيشة كريمة . اسم هيئة .

4- **اضبط (فاء) كل كلمة تحتهما خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي** :

أ- قال أبو تمام :

مجد رعى تلعات الدهر وهو فتى حتى غدا الدهر يمشي مِشية الهرم (لأنها اسم هيئة)

ب- قال علي بن الجهم :

لجَلسة مع أديب في مذاكرة أنفي بها الهم أو استجلب الطربا (لأنها اسم مرة)

5- قال الشاعر :

ما بين غَمْضة عين وانتباهتها يبدل الله من حال إلى حال

في هذا البيت اسما مرة ، عين كلا منهما ، وذكر فعله .

- غمضة (غَمَضَ) ، انتباهة (انْتَبَهَ)

6- عد إلى المقطع الشعري الثالث ، واستخرج منه اسم مرة .

- خَفْقَة